

## الرسوم الكارتونية وأثرها كوسيلة تعليمية في تنمية مهارة الرسم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

المدرس  
فهمي محمد رامز فهمي الخالدي  
قسم التربية الفنية  
كلية التربية الاساسية  
جامعة ميسان  
ميسان - العراق

المدرس الدكتورة  
ليلي شويل حسين  
معهد الفنون الجميلة المساني / الرصافة الاولى  
وزارة التربية  
بغداد - العراق

### الخلاصة

تعد الوسائل والتقنيات على اختلاف أنواعها من ضروريات التعليم فهي تكون معين جيد للمعلم وتعمل على توضيح ما هو مبهم على المتعلم من أفكار ومعلومات، ولعل ألتطور أالحاصل في هذه ألتقنيات جعل من الضروري على المتعلم أن يلم بكل أدواتها ليعمل على تنمية مهاراته المختلفة. والمصورات هي من وسائل التعليم المهمة التي تعتمد على حاسة البصر سواء كانت عبارة عن صور أو رسومات مختلفة، وبما أن الرسوم الكارتونية هي رسوم مبسطة يجربها الأطفال ونضرا" لأن الباحثان قد وجدوا بان هناك مشكلة في عدم اهتمام المعلمين باستخدام الوسيلة بصورة عامة والرسوم خاصة معتبرا هذه الحالة تمثل مشكلة يجب دراستها، والقيام بهذه الدراسة للتعرف على أثر الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية في تنمية مهارة الرسم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. وجعل هذا هدف الدراسة التي أجراها متبعا المنهج التجريبي لعينة من التلميذات في المرحلة الابتدائية في مدرسة ( الإيمان ) وبالتحديد تلميذات الصف الخامس الابتدائي وكان حجم العينة الكلي للصفوف الخامسة (68) تلميذة وقد قام الباحثان بأخذ مجموعة التلميذات بصورة عشوائية وعددها (60) تلميذة مقسمة الى مجموعتين لكل مجموعة (30) تلميذة وقد عرض على المجموعة التجريبية مجموعة من الرسوم الكارتونية تحدث فيها عن موضوع البيئة و كيفية المحافظة عليها ، وقد تم معالجة البيانات إحصائيا" باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.55) والانحراف المعياري (1.14) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (12.65) والانحراف المعياري (1.84) ، وقد تبين إن القيمة المحسوبة بلغت (12.46) وهي أكثر من القيمة الجدولية ألبالغة (2.00) عند درجة (58) ومستوى دلالة (0.05) حيث تشير هذه النتيجة الى فروق ذات دلالة إحصائيا" بين المجموعتين التجريبية و الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية ، وقد خرج الباحثان بمجموعة من المقترحات و التوصيات فكانت التوصيات بإجراء دراسة على اثر الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية في تطوير مهارة الخط العربي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ويوصي بأجراء دراسة مقارنة بين استخدام الصور التعليمية والرسوم الكارتونية وأيهما أكثر أثرا في تعليم التلميذات.

# Cartoons and Their Impact as an Educational Tool in Developing The Skill of Drawing Among Elementary School Students

## ABSTRACT

The tools and techniques of different kinds of necessities of education are to be given a good teacher and is working to clarify what is vague on the learner of ideas and information, and perhaps the development taking place in these technologies has made it necessary for the learner be aware of all the tools to work on different skills development, and as the photographers It is a means of education task that depends on the sense of sight whether it is pictures or drawings for various photographers, and as the cartoon is a simplified fee loves her children and Ndhara "because the researcher has found that there is a problem in the lack of teacher interest in using the method in general and fees especially considering this the situation is a problem that must be studied, which followed him carry out this study to identify the impact of the cartoons as an educational tool in the drawing skill development among primary school pupils and to make this objective study conducted by following the experimental method of a sample of pupils in primary school (Faith), namely the fifth grade pupils and the total sample size for grades five (68) schoolgirl. The researcher has to take pupils range wildly and number (60) is divided into two groups for each student group 30 a pupil has been presented to the experimental group a series of cartoons in which he spoke on the subject of the environment and how to maintain them, it has been processing the data statistically "using Altaia test for two independent samples, and it was the arithmetic mean of the experimental group (19.55) and standard deviation (1.14) while the arithmetic mean score for the control group (12.65) and standard deviation (1.84), has been shown that the calculated value reached (12,46) which is more than the amount of tabular value (2,00) at a temperature of (58) and the level of significance (0,05) Where This result indicates significant statistical differences "between the experimental group and the control group, for the experimental group, the researcher took a series of proposals and recommendations were recommendations to conduct a study on the impact of the cartoons as an educational tool in the development of calligraphy skill to the students of primary and recommends a study a comparison between the use of educational pictures, cartoons and, whichever is greater impact "in the education of pupils.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

يعد استخدام الرسوم بجميع أنواعها وأشكالها في تدريس العلوم الإنسانية إنما هو تطبيقاً لمفهوم الشراكة بين العلم والفن فالعلم هنا يستخدم الرسومات للتعبير عن الظواهر المختلفة وكما يعلم جميعنا إن الرسومات هي جزء أساس من الفن ولذا فإن التكامل والشراكة بين المواد أصبح من الضروريات في وقتنا الحاضر.

وتعد الرسوم الكارتونية من الموضوعات الثابتة التي تظهر يومياً في التلفاز وفي كثير من الصحف والمجلات يتتبعها القراء بشوق لما لها من القدرة على الاستحواذ على انتباه القارئ واهتماماته والتأثير في اتجاهاته وسلوكه ويقدم موضوعاً واحداً في صورة إطار واحد عادة.

للسائل التعليمية أهمية كونها تعد من الأركان الأساسية التي تبني عليها عملية التعلم والتعليم، وكذلك من أهم الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف تلك العملية. فالوظيفة الأساسية للوسيلة التعليمية هي تنمية الثروة العقلية للمتعلم وكذلك تنمية المهارات اليدوية لديه بحيث يصبح لكل معنى أو حقيقة مفهوماً واضحاً في ذهنه فضلاً عن ذلك تستطيع اليد أن تستجيب للتفكير والابتكار استجابة مرنة شاملة. إن تعليم المهارات بشكل يؤدي إلى بلوغ المتعلم مستوى الإتقان في الأداء هو يتعلم المهارة عملياً وبشكل متصل بالمادة الدراسية لا مجرد تمرين منفصل عنها. مما تقدم وجد الباحثان بأن عدم اهتمام المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التربية في أغلب مدارس محافظة ميسان باستخدام الوسائل التعليمية كطريقة مساعدة في توضيح المادة الدراسية إلى المتعلمين وخاصة استخدام المصورات في عملية تدريس المقررات الدراسية في نقل المعلومات والمعارف بشكل رسوم كارتونية تعمل على جذب انتباه المتعلمين وخاصة في مرحلة الدراسة الابتدائية حيث تعمل على تشويق التلامذة للإقبال على الدرس وبالأخص في مادة الرسم إذا طلب منهم الرسم بطريقة الأشكال الكارتونية حيث إن انتباههم للدرس عند استخدام الوسيلة بهذه الطريقة قد يحث التلميذ على تقليد هذه الرسوم في كراسة الرسم لديه وإن تكرر استخدام هذه المهارة قد ينمي لديه الإبداع في جانب الرسم، لذلك وجد الباحثان بضرورة إن يكون هناك استخدام للوسائل التعليمية وبالأخص المصورات الكارتونية في هذه المرحلة العمرية وإنها ستكون ذات فائدة كبيرة في تنمية الرسم لديهم.

### أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية

- 1- إن الهدف من التربية والتعلم هو تقديم المعرفة بشتى تخصصاتها وأنواعها وتقديم الخبرات لتعديل اتجاهات المتعلم وتمكنه من معرفة ميوله بأكثر دقة ووضوح. وهذا يساعده لحل الكثير من التساؤلات التي تشكل غالباً مشاكل يومية حياتية يروم حلها ويطمئن لنتائجها كي تتفق وتتوافق مع طموحاته وأهدافه.<sup>(1)</sup>
- 2- الاستمرار في التطوير والتجديد ضرورة لا بد منها، إذا ما أردنا أن نسيطر على الحاجات الجديدة المستمرة لنمو الفرد. وهكذا حتى تبلورت تلك الأفكار إلى صيغ جديدة وطرائق تدريسية مهمة أثبتت صلاحيتها وصحتها فيما بعد مبتعدة شيئاً فشيئاً عن طريق الأسلوب الواحد الذي يصلح لكل شيء وكل مادة وكل طالب.<sup>(2)</sup>
- 3- لقد أثبتت نتائج بعض البحوث العلمية إن الحواس تساهم بنسبة كبيرة في تثبيت المعلومة فالبصر يشكل 83% والسمع 11%، والشم 3%، واللمس 4%، والذوق 1%. ولو أخذنا النسبة البصرية لوجدناها أعلى النسب في عملية التعليم.<sup>(3)</sup>
- 4- تعد المخططات والمصورات جزء من وسائل تعليمية كثيرة ومتعددة الاستخدام أكدت نتائج البحوث الميدانية التي جاءت نتائجها ملبية لطموح المدرس والطالب على حدٍ سواء وتعد الرسوم الكارتونية من أنواع المصورات والرسومات التي تستخدم لهذا الغرض

## هدف البحث وفرضيته

التعرف على أثر الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية في تنمية رسوم التلميذات للمرحلة الابتدائية ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق الرسوم الكارتونية، وتلميذات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري بعدياً.

## حدود البحث

زمانى / العام الدراسي 2015 / 2016

مكاني / مركز محافظة ميسان – مدرسة الايمان الابتدائية للبنات

## تحديد المصطلحات

أولاً: الرسوم الكارتونية:

هي عبارة عن افلام رسوم متحركة غير منطقية وهذه الرسوم ليست واقعية ولا تصدق بل تتجه الى الكوميديا الكارتونية الغير منطقية تماماً على العكس بينه وبين الكارتون العادي. (4)

الكارتون اجرائي: هي مجموعة من رسوم ابطال افلام الكارتون والمعدة مسبقا والتي تمثل الوسيلة التي استخدمها الباحثان

ثانياً: الوسائل التعليمية:

التعريف اللغوي: وهو مرادف لمصطلح تكنولوجيا التعليم ويطلق عليه بالعربية تقنيات التعليم، او الوسائل التعليمية وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطبيق التقني واصل الكلمة الانكليزية وهو Technique الذي يعني تقنية او تقانة وهي تمثل جميع الوسائل والأدوات المتخذة بالعملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان. (5)

أما التعريف الإجرائي للباحثان هو: التقدم الحاصل في مستوى الأداء المهاري، لتلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة الرسم بعد استخدام الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية.

ثالثاً: التنمية: التعريف اللغوي: جاء في لسان العرب لابي منظور نمت. النماء: الزيادة: ينمي: نمياء: ونماء أ زاد أكثر. (6)

التعريف الاجرائي التقدم الحاصل في مستوى الاداء المهاري لتلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة الرسم بعد استخدام الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية.

رابعاً: المهارة: التعريف اللغوي: جاء في لسان العرب لأبي منظور "المهارة" هي الحرفة في الشيء والماهر الحاذق في كل عمل وبناءً

على ذلك يعرف الباحثان المهارة إجرائيا بأنها:

"القدرة اللازمة لأداء مهارة الرسم التي يتم اكتسابها من خلال مشاهدة الرسوم الكارتونية التي تمثل الوسيلة التعليمية التي تعرض على تلميذات الصف الرابع الابتدائي".

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المبحث الأول : الرسوم الكارتونية

تعد الرسوم الكارتونية واحدة من وسائل الاتصال التعليمية البارزة وهي تتميز بقدرتها على جذب الانتباه والتأثير في السلوك والاتجاهات. إن تعلق الأطفال بالرسوم المتحركة من الأمور التي تسهل ملاحظتها، إذ يحرصون على متابعة شخصيات الرسوم المتحركة الناطقة القادمة من عالم الإنسان، أو الحيوان، أو الجماد المعتمدة في معالجتها الفنية على الأيقاع والحركة السريعين. إضافة إلى اللون والصوت بغرض توضيح بعض الأمور للطفل وتعريفه بما قد ينفعه أو يضره في البيئة الواقعية المحسوسة المحيطة به

إن استخدام الرسوم بجميع أنواعها وأشكالها في تدريس العلوم الإنسانية إنما هو تطبيقاً لمفهوم الشراكة بين العلم والفن فالعلم في هذه الاستراتيجية يستخدم الرسومات للتعبير عن الظواهر المختلفة وكما يعلم جميعنا إن الرسومات هي جزء أساس من الفن ولذا فإن التكامل والشراكة بين المواد أصبح من الضروريات في وقتنا الحاضر

هي أسلوب في إنتاج افلام سينمائية يقوم فيه بإنتاج الفلم بإعداد رسوم متحركة بدلاً من تسجيلها بألة التصوير كما تبدو في الحقيقة، فن الرسوم المتحركة ظهر في مصر منذ زمن بعيد، على يد الاخوة فرانكل وهما شقيقان مصريان من جذور روسية، تمكنا رغم محدودية إمكانياتهم التقنية من إنتاج العديد من الاعمال وترسيخ شخصية كرتونية مصرية باسم مشمش أفندي ولكن بعد ذلك توقف إنتاج الرسوم المتحركة الى أن ظهر علي مهيب رائد الرسوم المتحركة في مصر والشرق الأوسط الذي أسس أول أستوديو للرسوم المتحركة في الشرق الأوسط. اقتبس اليابانيون مصطلح الرسوم المتحركة من الكلمة الإنجليزية "animation" حيث يتم تفسيره على انه الرسوم المتحركة اليابانية، أما في اليابان فتفسر كلمة "anime"، على أنها كافة الرسوم المتحركة الموجودة في العالم. وظهر الأنيمي في بداية القرن العشرين عندما حاول منتجو الأفلام اليابانيون استخدام تقنيات الرسوم المتحركة. كما ظهرت هذه التقنيات الرائدة في فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا. ولقد تم عرض أقدم فيلم أنيمي معروف عام 1917. يعتبر الأنيمي نوعاً فريداً من الرسوم المتحركة التي أنتجتها اليابان والتي لاقت شهرة كبيرة عالمياً. وسبب هذه الشهرة التي حققها هذا النوع من الفن الياباني هو الجودة العالية في رسم الصور ومناسبة قصصه لجميع الأعمار وبذلك لا يختلف عن الكرتون التي تنتجها ديزني والذي يستهدف طبقة الأطفال في المجتمع. وفي الثلاثينيات أصبحت الرسوم المتحركة شكلاً من أشكال سرد القصص بديلاً عن صناعة الأفلام التي يؤديها ممثلون حقيقيون.<sup>(7)</sup>

ويمكن عادة توصيل فكرة الرسم، عندما يقوم الطلبة بتخطيط رسوماتهم الكارتونية فإنه ينتج عن ذلك كما يبدو تعلماً أجدى وأقوم فهم يكونون أثناء عملهم هذا مجبرين على تعريف وتحديد الأفكار على محاولة توصيل أفكارهم تلك إلى الآخرين بدقة وبالرسم التخطيطي وبالخبرة التي يكتسبونها أثناء إنتاجهم لرسم كارتوني فعال تسهم في فهم أفضل لأهمية النظرة الناقدة للرسوم الكارتونية التي تظهر في الصحف والمجلات.<sup>(8)</sup>

كما ان ما يقدم من رسوم متحركة لأطفالنا قد أثبت نجاحه على المستوى الادبي والفني فهناك معايير ومقاييس محددة للعرض على الشاشة، فنحن نقدم ما يتفق مع ثقافتنا من حيث الموضوعات فالمخاطب هنا طفل ربما لم يتعد العشر سنوات وان كانت فئة من الاطفال تتطلع الى انتاج الغرب فالأغلبية تنتظر الانتاج العربي وتتفهم مميزاته فمجرد رؤية الطفل لشخصيات متوافقة معه من حيث عناصر تكوين الشخصية والمظهر واللغة ويجدها متماثلة مع المواقف التي قد يمر بها هو خلال حياته اليومية. (9)

### تأثير الرسوم الكرتونية على الطفل:

تعد الرسوم المتحركة من المؤثرات التي تلعب دورا مهما في صقل شخصية الطفل بما فيها سلوكياته وتصرفاته. والأثر الذي تتركه تلك الرسوم هو عبارة عن التفاعل بين المشاهد التي تعرضها الرسوم المتحركة وبين الجمهور المشاهد (الأطفال). الآثار الاجتماعية والنفسية للإعلام والبرامج على الطفل:

- 1- هي مكان يشع فيه عدة حاجات أساسية فهو يجد الرفقة والصحة، ويجد فيها خبرة اجتماعية.
- 2- تشبع الإحساس عنده وبالخصوصية، كما أنها ممارسة للحكم المستقل حين يختار فيلم معين خصوصا إن أبدى حقه في تقويم الفيلم.
- 3- يتحدد مدى ونوع تأثير الطفل بما يتعرض له من وسائل الإعلام وبرامج الأطفال بالمستوى الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه الطفل فيحدث الإدراك الأنتقائي وتحدث آثار الأفكار المختلفة بالتأثر الى درجة بعيدة بالظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطفل وقد أثبتت بعض الدراسات هذا التأثير وخاصة فيما يتصل بالعنف والعدوان في الأفلام والمسلسلات حيث رآه أطفال منطقة سكنية مختلفة اجتماعيا وثقافيا وسلوكيا مناسباً، بل واجبا، بينما أصيب آخرون ينتمون إلى منطقة أعلى من السابقة بصدمة من ذلك العدوان الصارخ. ونظراً لهذه المكانة التي تحتلها الرسوم المتحركة لدى الاطفال، وإقبالهم مشاهدتها و متابعتها فأن محطات التلفزة العربية الأرضية والفضائية تكرر لها حيزاً لا يستهان به من الفترات المخصصة للأطفال وبرامجهم خلال دورات. وفي ظل قلة أفلام الرسوم المتحركة المنتجة عربياً، تتجه محطات التلفزة العربية الى استيرادها من دول اجنبية على رأسها : اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانية، وفرنسا وقد اشارت دراسة اجريت في عدة دول عربية الى أن الرسوم المتحركة احتلت المرتبة الاولى في قائمة المواد التي تستوردها محطات التلفزة في تلك الدول بنسبة بلغت (7.02%) تكمن المشكلة في أن الرسوم المتحركة المستوردة تحمل في طياتها القيم ومبادئ الحضارة التي أنتجتها وقد تتعارض هذه القيم مع تلك التي ينبغي للطفل العربي المسلم أن يتمثلها. وعندما تقترن هذه النقطة بما تتمتع به الرسوم المتحركة من جاذبية وإخراج متقن، يقرب شخصياً من الطفل، ولا ينبغي ان يغيب عن الازهان ان الرسوم المتحركة للطفل تقبل ما تقترحه من قيم عندما تقدمها عبر شخصيات محببة قريبة من عالم الطفل بأسلوب درامي يعتمد الى استثارة مشاعره حتى يتعاطف معها. ومن هنا تنبع خطورة الرسوم المتحركة ، إذا لم تكن مبنية على أسس تربوية سليمة قوية نابعة من ثقافة وحاجات مجتمع الطفل المشاهد فالاستثمار في الرسوم المتحركة احدى الخطوات الهامة لتحفيز التعلم ونشر القيم الثقافية والاجتماعية والدينية بين الأطفال الذين يتعلمون في الولايات المتحدة. (10)

### المبحث الثاني: الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية تعد من أهم الأركان الأساسية التي تبني عليها عملية التعلم والتعليم، وكذلك من أهم الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، فالوظيفة الأساسية للوسيلة التعليمية هي تنمية الثروة العقلية للمتعلم.

لأجل تنمية المهارات اليدوية لدى المتعلم بحيث يصبح لكل معنى أو حقيقة مفهوماً واضحاً في ذهنه فضلاً عن ذلك تستطيع اليد أن تستجيب للتفكير والابتكار استجابة مرنة شاملة، لهذا فان للوسائل التعليمية وظائف أو مجالات رئيسة ومتعددة يمكن أن توضح بالنقاط الآتية: (11)

- 1- تعمل الوسيلة التعليمية على إثارة دافعية المتعلمين نحو الدرس.
- 2- تسهل الوسيلة التعليمية فهم المعاني المجردة على المتعلمين.
- 3- تقدم الوسائل التعليمية أحداث الماضي وخبراته.
- 4- تساعد الوسائل التعليمية على تنمية قدرات المتعلمين على الملاحظة والنقد والمقارنة والتحليل والوصف والتفسير للأشياء والمواقف.
- 5- تستخدم هذه الوسائل في جميع مراحل التعليم المختلفة ولجميع الفئات المستهدفة من المتعلمين.
- 6- توفير الخبرات الحسية التي تعد أساساً ضرورياً لتكوين المدركات الصحيحة.
- 7- تنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم يساعده على تقديم الخبرات الى المتعلمين في صور مختلفة تناسب حاجاتهم ومتطلباتهم كل حسب استعداده وميوله. (12) (13) (14)

#### تصنيفات الوسائل التعليمية التعليمية

أولاً: تصنيف الوسائل على أساس الحواس التي تخاطبها ويقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية الى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

- 1- الوسائل البصرية
- 2- الوسائل السمعية
- 3- الوسائل السمعية والبصرية

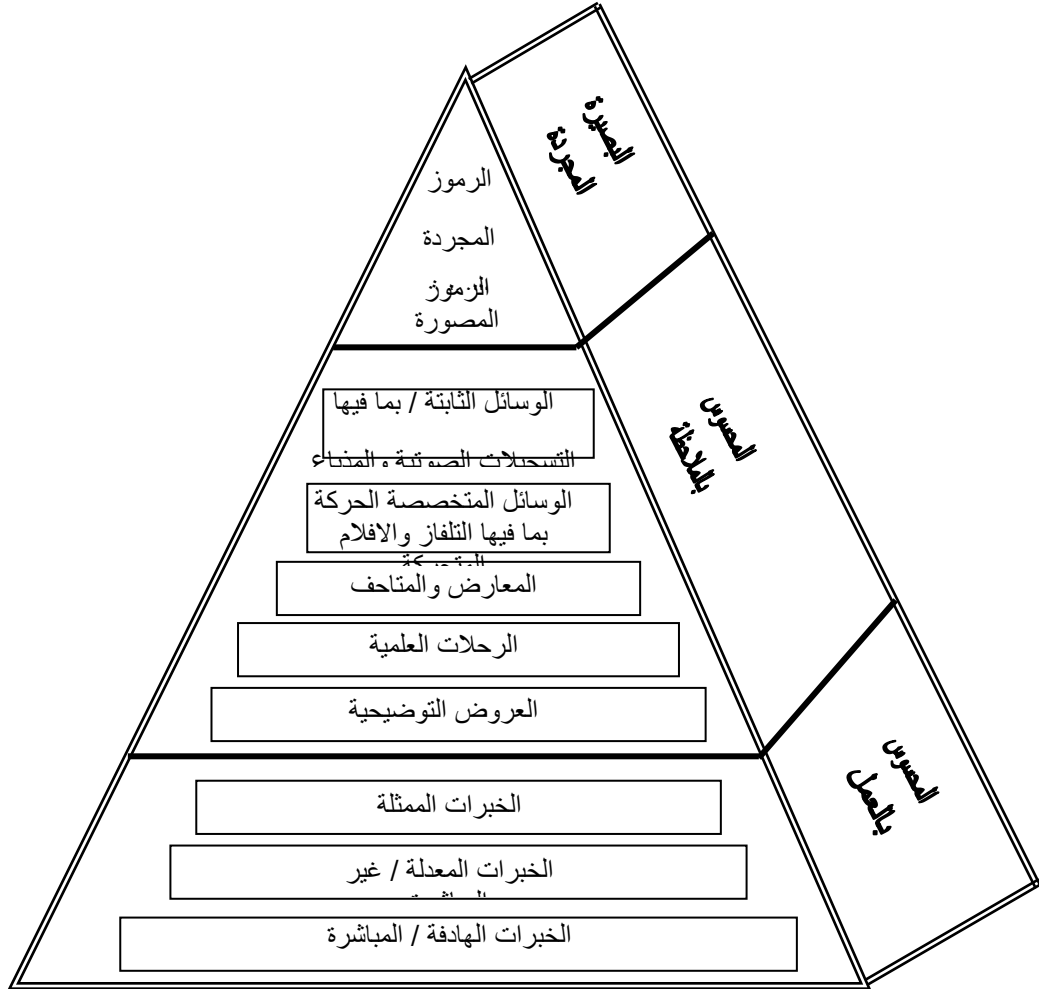
ثانياً: تصنيف الوسائل على أساس طريقة الحصول عليها

- 1- مواد جاهزة: حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة، ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبير، ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول.
- 2- مواد مصنعة محلياً: وهي التي ينتجها المدرس أو المتعلم، حيث يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة والمواد التي تدخل في عملها زهيدة التكاليف، ومتوافرة في البيئة المحلية، مثل الخرائط المنتجة محلياً، أو الرسوم البيانية أو اللوحات. (15)

ثالثاً: تصنيف الوسائل على أساس طريقة عرضها.

رابعاً: تصنيف على أساس درجة حسية الوسائل.

أشار (ادجار ديل Edgar Date) في كتابه (الطرق السمعية البصرية في التدريس Audiovisual Methods in Teaching) الى ترتيب الوسائل التعليمية في مخروط اسماء (مخروط الخبرة) وفيه رتب الوسائل، بدءاً بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم، وحتى الرموز اللفظية المجردة في قمته، ومروراً بمجموعات الخبرات التي تكون أقرب للحسية، كلما كانت قريبة للقاعدة، وتأخذ بالتجريد كلما ابتعدنا نحو القمة كما موضح في الشكل (1) الآتي:



شكل (1)  
مخروط الخبرة

تصنف الوسائل التعليمية في مخروط الخبرة في ثلاث مجموعات توضح توزيع الخبرات التي يمر فيها المتعلم أثناء عمليات الاتصال التعليمي، حيث تتداخل هذه المجموعات فيما بينها بما تشمله من الأنواع الفرعية للوسائل التعليمية، ويتفق هذا التصور مع ما ذهب إليه (برونر) في كتابه (نحو نظرية للتعليم) (Towards a Theory on Instruction) الذي أشار إلى إن هناك ثلاثة أنماط رئيسة للخبرات الأساسية اللازمة لعملية الاتصال هي: الخبرة المباشرة (Direct Experience)، والخبرة المصورة (Pictorial Experience) والخبرة المجردة (الرمزية) (Abstract Experience).، وفي ضوء ذلك فإن مخروط الخبرة يشمل ثلاث مجموعات من الوسائل التعليمية هي: (16)



**الأولى** وسائل المحسوس بالعمل الوسائل التعليمية التي تضمنها هذه المجموعة تسمح للمتعلم باكتساب الخبرة من خلال ما يقوم به من ممارسة فعلية لأنشطة ومهام عملية واقعية تتطلب استخدام كافة حواسه المجردة من سمع وبصر وشم ولمس وتذوق، وكذلك الحدس العقلي، تضم هذه المجموعة المستويات الثلاثة الأولى التي تمثل قاعدة مخروط الخبرة، وهي على التوالي:

أ-الخبرة الهادفة المباشرة وتمثل أول مستويات الوسائل التعليمية في مخروط الخبرة وأكثرها محسوسية، وتوجد على قاعدة المخروط، وتعرف بأنها: تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مشاركته الفعلية في ممارسة جميع المهام والنشاطات العملية بنفسه وفي مواقف واقعية مباشرة.

ب-الخبرة المعدلة (البديلة): وتمثل ثاني المستويات في مخروط الخبرة، وتنتمي الى المجموعة الأولى (وسائل المحسوس بالعمل) وتعرف بأنها تلك الخبرات الوسائل التعليمية التي يكتسبها المتعلم نتيجة الاعتماد على وسائل تعليمية بديلة عن الوسائل الواقعية المباشرة

ج-الخبرة الممثلة (الدرامية): وهي ثالث مستويات مخروط الخبرة، وآخر المستويات التي تنتمي الى المجموعة الأولى (وسائل المحسوس بالعمل)، حيث يعتمد المدرس والطالب عليها إذا تعذر توافر وسائل الخبرة المباشرة، ووسائل الخبرة البديلة.

**الثانية** وسائل المحسوس بالملاحظة: وتضم هذه المجموعة خمسة مستويات من الوسائل التعليمية في مخروط الخبرة، هي تلك الوسائل التي تتيح للمتعلم أن يتعلم من خلال ما يشاهده فقط أو يسمعه فقط، أو يشاهده ويسمعه معاً، وهذا يعني إن الوسائل التعليمية في تلك المجموعة لا تتيح للمتعلم أن يتعلم بالممارسة والعمل الفعلي، ومن ثم فإنها تقل كثيراً من حيث عمق الخبرات عن وسائل المجموعة الأولى<sup>(17)</sup>، وبيان هذه المستويات فيما يأتي:

أ-العروض التوضيحية: وتشمل جميع الأنشطة والأجهزة والمواد التعليمية التي يقوم بها المدرس بعرضها على المتعلم، بهدف إكسابه خبرات تعليمية معينة

ب-الزيارات الميدانية: وتشمل كافة الأماكن التي تتطلب انتقال المتعلم إليها. خارج أو المؤسسة التعليمية

ج-المعارض والمتاحف التعليمية وتقع في المستوى السادس من مخروط الخبرة والمرتبة الثانية في المجموعة الثانية (المحسوس بالملاحظة) حيث تشمل كافة المواد التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية، سواء كانت هذه الأماكن دائماً مؤقتة

د-الصور المتحركة: وتمثل المستوى السابع في مخروط الخبرة، والمرتبة الرابعة في مجموع المحسوس بالملاحظ، وتشمل: التلفاز التعليمي، والشبكات التلفازية المغلقة، والأفلام السينمائية، وأشرطة الفيديو التعليمية، وأفلام الرسوم المتحركة

هـ-الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية وتقع في المستوى الثامن من مخروط الخبرة، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة من مجموع المحسوس بالملاحظة وتشمل كافة الصور التعليمية الثابتة مثل: الصور الفوتوغرافية، والرسوم واللوحات والخرائط، والشفافيات، والشرائح، والأفلام التعليمية، كما تشمل الاسطوانات والأشرطة المسجل عليها مواد تعليمية صوتية.

**الثالثة** وسائل البصيرة المجردة وتمثل الوسائل التعليمية في تلك المجموعة قمة مخروط الخبرة، وأكبر مستوياته تجريداً، حيث تخاطب العقل مباشرة وتكسب المتعلم خبرات تعليمية لا عن طريق الممارسة، ولا عن طريق الملاحظة بل عن طريق سماعه لألفاظ مجردة، أو رؤيته لكلمات ورموز ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه ولهذا المجموعة مستويين من الوسائل التعليمية:

أ- الرموز البصرية: وهي تلك الأشكال والعلامات البصرية المجردة التي تنطوي على مدلولات لأشياء ومواقف محددة، دون أن تعرض صفات وخصائص هذه الأشياء أو تلك المواقف، ومن أمثلتها: الرسوم البيانية بكافة أنواعها، والرسوم الكارتونية، والخرائط، وعلامات الأمان الإرشادية بمعامل العلوم وإشارات المرور الإرشادية.

ب- الرموز اللفظية: وتقع قمة المخروط، وتحديداً في المستوى العاشر والأخير من مخروط الخبرة وهي ثاني أنواع الوسائل التعليمية في مجموعة البصيرة المجردة، وتمثل الرموز اللفظية أعلى مستويات التجريد في مخروط الخبرة، وتشمل الحروف والأرقام والكلمات المنطوقة والمطبوعة والمكتوبة، ومن أمثلتها الرموز الجبرية، والرموز الرياضية، والرموز الكيميائية، والمعادلات الرمزية، والقوانين الرمزية التعليمية.<sup>(18)</sup>

### تنمية المهارات:

المهارات يمكن أن تكسب المتعلم عادات سلوكية تشكل كأنماط وعادات واتجاهات وقيم سلوكية، وأنها نكتسبها بالتدريب عليها بهدف تنمية قدراتنا المهارية، وتدريب المتعلمين على مهارة ما، تتطلب من المعلم فضلا عن كفاءة عالية في الأداء وأن تكون لديه معرفة أساسية بموضوع التعلم (طرق التدريس).<sup>(19)</sup>

تعد المهارات وسيلة مباشرة للتفاعل بسهولة مع مواقف الحياة الحقيقية، على أساس أنها تعني السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي إحدى الوسائل الأساسية التي يعتمد عليها المتعلم في المواقف الجديدة.<sup>(20)</sup>

إن تنمية المهارات الفنية تتمثل بالممارسة العملية لإنتاج العمل الفني، وتنفيذ دقائمه الضرورية ذي الخبرة أو الأداء، ويتعامل طالب الفن مع عناصر العمل الفني والمتمثلة بالخطوط والأشكال والألوان والمساحات فضلا عن وسائط تنفيذ مادية المتمثلة بالخامات والأدوات، ومن خلال هذا التفاعل بين ذات الفنان وشخصيته الفنية أو نمطه الفني وتلك المفردات تخرج القيم الفنية التي تجمعها جميعا قيم الاتزان والإيقاع والانسجام، ولا يخلو عمل فني من هذه الثلاثية القيمة بمستويات أدائية مختلفة باختلاف الإمكانية التعبيرية والابتكارية عند الفنان.<sup>(21)</sup>

إن تعليم المهارات بشكل يؤدي إلى بلوغ المتعلم مستوى الإتقان في الأداء، هو بتعلم المهارة عمليا وبشكل متصل بالمادة الدراسية لا مجرد تمرين منفصل عنها، وفهم المهارة ومعرفة الغرض منها، كذلك توافر فرص متكررة للمران يخضع فيها المتعلم للإشراف أثناء محاولاته الأولى، وإلى التقويم المباشر المبني على أساس المقاييس التشخيصية والملاحظة من المبادئ الهامة في تعليم المهارات، فضلا عن تقديم المهارة في مستويات متزايدة بالتعقيد بحيث يعمل كل مستوى على البقاء فوق المستوى الذي سبقه.<sup>(22)</sup>

وللتوصل إلى الأهداف التعليمية والتي توضح مستوى أداء المتعلم برسم شكل معين مع ما يطرأ على الشكل من تغييرات وبما يحقق الخبرة في الأداء ويحقق للطالب المستوى الذي يطمح إليه، من خلال تمرين اليد على الرسم.<sup>(23)</sup>

كذلك يعد (كروتشة) "المهارة اليدوية هي مجرد خبرة تقنية تكتسب بالممارسة والتمرين، وبالتالي فإنها لا تدخل في صميم العبقورية الفنية"، في حين تعد المهارة الفنية عنصرا هاما في العملية التعليمية الفنية لأنه من خلالها يتمكن طالب الفن من إيصال رموزه وأشكاله الفنية مجسدا إياها في خامة، ولا يمكن للعمل الفني أن يولد في النهاية متكاملًا إلا من خلال مهارته الفنية وقدرته على إبراز قيمه التعبيرية في نتاجه.<sup>(24)</sup>

لذا تعد المهارات المعرفية والعملية من المتطلبات الأساسية لتعليم الفنون. فالمهارة الناجحة تعتمد على التدريب الكفء والكافي من كل من المعلم والمتعلم، بإتباع الأسلوب السليم وبخطوات منطقية وتطبيقية لأسس ومبادئ التعليم ونظرياته، من خلال تحديد الهدف من اكتساب المهارة وفائدتها للمتعلم، والتخطيط للمهارة في تتابع عرض المعلومات وسلسلة الإجراءات المتضمنة فيها، بالإضافة إلى التهيؤ الذهني والنفسى للمتعلمين، وتشويقهم وتشجيعهم وجذب انتباههم.<sup>(25)</sup>

## الدراسات السابقة

## دراسة بعنوان "أثر وسائل الإعلام على الطفل"

للكاتب صالح هندي تحدث في بحثه عن الأثر الإيجابي والسلبى لوسائل الإعلام ومنها التلفاز على الأطفال. وركز بالأساس في فصله الثالث على الأثر السلبى لبرامج التلفاز على الطفل ويمكن إيجاز الأثر السلبى الذي تحدثت عنها الكاتبة في ثلاث نقاط:

- 1- ارتفاع نسبة موضوعات الخيال في برامج التلفزيون الموجهة إلى الأطفال مقارنة بموضوعات الواقع.
- 2- شيوع جانب الخيال المدمر والعنف في برامج الأطفال على حساب القيم والفضائل المرئية التي يحرص المجتمع على تنميتها في الأطفال
- 3- التلفزيون تشوش على عملية التربية التي تقوم بها المدارس والأسر ودور العبادة والمؤسسات التعليمية الأخرى وذلك لعرضها البرامج الأجنبية المترجمة المستوردة من عالم مختلف بثقافته وتقاليده عن الثقافة العربية وكذلك عرض الكاتبة الجانب الإيجابي للتلفاز وركز على الأهداف الصحية والاجتماعية والترفيهية لهذه البرامج التلفزيونية.

## الفصل الثالث: إجراءات البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في بحثه لأنه أكثر المناهج العلمية دقة وكفاءة في الوصول الى نتائج موثوق بها ويعد من اعقد المناهج التي يستعملها الباحثون في العلوم السلوكية والنفسية إذ يستطيع الباحثان معالجة متغيرات الدراسة واختبار الاستجابة التي يريد قياسها والتحكم في المؤثرات الداخلية التي تحدث تأثيرا غير مرغوب فيه في نتائج التجربة. (26)

**مجتمع البحث:** يضم مجتمع البحث تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الإيمان) الابتدائية للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية ميسان للعام الدراسي 2015 – 2016 والبالغ عددهم (68) تلميذة، بواقع (35) تلميذة لشعبة (أ) و(33) لشعبة (ب)

**التصميم التجريبي:** وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا العينتين نوع "تصميم المجموعتين لمستقلتين" لأنه يفيد في ضبط المتغيرات الدخيلة للاختبار العشوائي كما في المخطط (1).

## مخطط (1)

يبين التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المتغير التابع	الاختبار المهاري البعدي	المتغير المستقل	الاختبار المهاري القبلي	المجموعة
الأداء المهاري	-	الرسوم الكارتونية	-	التجريبية
	-	الطريقة التقليدية	-	الضابطة

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (60) تلميذة وتم اختيارهم عشوائيا من مجموع تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وبعد تحديد العينة تم تقسيمها بالطريقة العشوائية الى مجموعتين بواقع (30) تلميذة لكل مجموعة، وتم اختيار إحدى المجموعتين عشوائيا لتطبيق البرنامج عليها وبذلك تم تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة

**أداة البحث: خطوات بناء الاختبار الأداء المهاري (البعدي):****1- صياغة فقرات الاختبار:**

على ضوء الأهداف السلوكية المحددة، تمت صياغة سؤال مهاري. صمم ونفذ رسوم كارتونية كوسيلة تعليمية مع التلوين.

**صدق اختبار الاداء المهاري:**

يمكن فهم صدق اختبار الاداء المهاري على أنه (أن يقيس ما أعد لقياسه) ولأجل التحقق من صدق الاختبار عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين\* لبيان مدى تحقيق الغرض للجانب المهاري. ويتم تقييمه باستمرار تقويم الأداء المهاري التي تضم مجموعة من الفقرات التي توضح مدى أهمية استخدام الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية في تنمية مهارة الرسم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، وتتكون الاستمارة من (13) فقرة عرضت على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص في مجال التربية وطرائق التدريس والفنون التشكيلية وبعد الأخذ برأي الأساتذة الأفاضل وبعد إجراء التعديلات اللازمة حصلت الأداة على الموافقة بنسبة 80 % ، وهذا يمثل الصدق الظاهري لأداة البحث وهو أن يقوم عدد من المحكمين والخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس ظاهرة معينة وضعت من أجلها ، وبعد الحكم الصادر منهم مؤشرا على صدق الأداة.<sup>(27)</sup>

وعمل الباحثان على ضبط المتغيرات واحتمال تأثيرها في التطبيق وإحداثها تباينا بين التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة ولتثبيت تأثيرها عدا المتغير المستقل الذي يخضع له أفراد المجموعة التجريبية وحدها ولغرض التقليل من احتمال تأثير بعض العوامل والمتغيرات الثانوية من احتمال تأثير بعض العوامل والمتغيرات الثانوية على المعالجة التجريبية قام الباحثان بإتباع الخطوات التالية:

**ثبات استمارة تقييم الأداء المهاري:**

الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج أنفسها، إذا طبّق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، ولكي يثبت الباحثان من مناسبة الموضوع لتلميذات الصف الرابع الابتدائي ارتأى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) تلميذة في (مدرسة الفضيلة) وبعد أن رسمت التلميذات الموضوع ذاته، جُمعت الأوراق وصُحح الباحثان باستعمال نوعين من الاتفاق في التصحيح هما:

أ. الاتفاق عبر الزمن.

ب. الاتفاق مع مصحح آخر صحح الباحثان الاختبار بعد عشرة أيام من تصحيحه للمرة الأولى، وطلب من مصحح آخر أن يصحح الأوراق المرسومة، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) وجد أن معامل ثبات التصحيح عبر الزمن كان (0.94) اما الاتفاق بين الباحثان والمصحح الاخر كان (0.91).

**تطبيق التجربة:**

بدأت التجربة بتاريخ 5 / 3 / 2017 وانتهت بتاريخ 27 / 4 / 2017 باختبار عشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة ومن ثم ضبط استخدام الطرائق والأنشطة التعليمية نفسها في تعليم التلميذات في كلتا المجموعتين باستثناء استخدام الرسوم الكارتونية كوسيلة للتعليم الذي طبق على المجموعة التجريبية فقط ، وقد طبقت التجربة على تلميذات الصف الخامس الابتدائي من بيئة مستواها الاقتصادي والاجتماعي متقارب وبعمر (عشر سنوات ) لكونها مرحلة عمرية يمتاز بها التلميذ بالإدراك والمعرفة والقدرة على تنمية مهاراته المختلفة ويمتلك القدرة على

\* المدرس الدكتور عماد هاشم / معهد الفنون الجميلة المسائي / وزارة التربية

الملاحظة ، ثم قام الباحثان بتطبيق الاختبار البعدي على جميع التلميذات في المجموعتين في ظروف واحدة تقريبا . الموضوع الذي عرض على المجموعة التجريبية يمثل المحافظة على البيئة والاهتمام بنظافتها .

**الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحثان عدة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات منها:

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test لمعرفة أثر التجربة على المجموعتين.
- 2- مربع كاي ( $\chi^2$ ) لتكافؤ مجموعات البحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.
- 3- معامل ارتباط (بيرسون) Bearson لحساب ثبات الأداة.
- 4- تحليل التباين الأحادي: لاختبار الفروق بين مجموعات البحث عند مكافئتها، ولإيجاد التكافؤ بين المجموعات في المتغيرات بعضها

#### الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية (لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق الرسوم الكارتونية، وتلميذات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري بعدياً وقد عولجت البيانات إحصائياً" باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) لعينة تكونت من (60) تلميذة، إذ أظهرت التحليلات الإحصائية للأوساط الحسابية للمجموعتين.

ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.55) والانحراف المعياري (1.14) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (12.65) والانحراف المعياري (1.84). وقد تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (12.46) وهي أكثر من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند درجة (58) ومستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إن هناك فرقا" ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وان هذا الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية. كما في الجدول (1)

#### جدول (1)

الفرق بين قيمة (ي) الجدولية والمحسوبة عند مستوى (0.0) حول اتقان الأداء المهاري لافراد المجموعة التجريبية والضابطة (بعدياً)

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (ي)		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	2	5.45	1.14	19.55	30	التجريبية
			1.84	12.65	30	الضابطة

## استنتاجات البحث

- 1- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست مهارات الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية على تلميذات المجموعة الضابطة، ويأتي ذلك من خلال عملية تنظيم المعلومات والخبرات التعليمية وعرض خطوات الدرس بشكل متسلسل فضلاً عن وضوح أهداف الأداء المهاري.
- 2- تقبل تلميذات الصف الخامس في المجموعة التجريبية للرسوم الكارتونية في عرضها عليهم اثناء الدرس كوسيلة تعليمية لموضوع البيئة والمحافظة عليها (موضوع الدرس) وانها بذلك قد عملت على تحقيق الاهداف التربوية المطلوب تحقيقها في الدرس وقد استطاعت الوسيلة ايجاد فروق فردية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ايضاً فقد كان الاختلاف من خلال رسم المجموعة التجريبية التي عرضت عليهم الوسيلة بشكل واضح اما رسوم تلميذات المجموعة الضابطة فلم تكن في نفس الدقة المطلوبة في التوصل الى اهمية موضوع البيئة ورسمت بشكل دقيق من قبل المجموعة التجريبية . واكدت ايضاً مدى دور تلك الرسوم في تقوية الخطوط في رسم تلميذات المجموعة التجريبية وقدرتها على تنمية الرسم هذه المهارة المحببة للتلميذات وان تقبل تلك الرسوم الكارتونية للتلميذات يدل على مناسبتها للمرحلة العمرية وبالتالي فقد استطاعت التلميذات في تلك المجموعة (التجريبية) في اعادة الرسم بشكل مميز ودقيق. اضافة الى ذلك فقد اتضح من خلال التجربة بان التلميذات قد تمتعوا بقوة الملاحظة وفهم العرض الاساسي من الوسيلة والموضوع المراد طرحه من خلال الوسيلة التعليمية أي موضوع البيئة والمحافظة عليها.

## التوصيات: يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

- 1- أن تقوم المعلمات باستخدام الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية لثبوت فاعليتها العلمية والعملية في البحث الحالي.
- 2- على المسؤولين في وزارة التربية بتعميم استخدام هذه الطريقة كوسيلة تعليمية لإيصال المادة الدراسية بطريقة مبسطة ومشوقة للمتعلمين.
- 3- التأكيد على ضرورة إعطاء فن الرسوم الكارتونية أهمية كفن له قواعده وأصوله وتدريبه كمادة من ضمن المواد الدراسية الخاصة بأقسام التربية الفنية في معاهد وكليات الفنون الجميلة.

## المقترحات: اقترح الباحثان

- 1- إجراء دراسة على أثر الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية في تطوير مهارة الخط العربي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين استخدام الصور التعليمية والرسوم الكارتونية وأيهما أكثر أثراً في تعليم التلميذات.

## المصادر

- 1- الأسعد، عمر، طرق التدريس العامة ووسائله المعينة، دار العلوم \_ الرياض \_ 1983.
- 2- لفتة، محمد سعدي، إثر برنامج التخطيط في أداء طلبة قسم التربية الفنية، مجلة كلية المعلمين ع 29، 2001م، ص 55-77.
- 3- الحيلة، أحمد محمود وتوفيق أحمد مرعي، تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان 1998.
- 4- Nova PDF (<http://www.novapdf.com>).
- 5- البسيوني، محمود، أسرار الفن التشكيلي، منشورات عالم الكتب، القاهرة، 1980م.
- 6- البسيوني، محمود، أسرار الفن التشكيلي، منشورات عالم الكتب، القاهرة، 1980م.
- 7- Nova PDF (<http://www.novapdf.com>).

- 8- Horng JeouShyan. Creative teachers and creative teaching strategies. International Journal of Consumer Studies. Blackwell Publishing, Oxford, UK: 2005. 29: 4, 352-358. 13 Print to PDF without this message by purchasing.
- 9- Nova PDF (<http://www.novapdf.com>).
- 10- الزبيدي، سلمان عاشور، المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة، ط1، جامعة جبل الغربي، ليبيا، 1997م.
- 11- ألبيب، رشدي وآخرون، الوسائط التعليمية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة: 1983.
- 12- الزبيدي، سلمان عاشور، المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة، ط1، جامعة جبل الغربي، ليبيا، 1997م.
- 13- ألبيب، رشدي وآخرون، الوسائط التعليمية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة: 1983.
- 14- ريان، فكري حسن، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة: 1984.
- 15- ريان، فكري حسن، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة: 1984.
- 16- قطامي، يوسف وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، ط2، دار الفكر للطباعة، عمان 2003م.
- 17- قطامي، يوسف وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، ط2، دار الفكر للطباعة، عمان 2003م.
- 18- الطوبجي، حسين حمدي، التعليم الذاتي، مفهومه، مميزاته، خصائصه، مجلة تكنولوجيا التعليم، السنة 1، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت: 1978.
- 19- موسى، سعدي لفته، تكنولوجيا التعليم \_ الحقيبة التعليمية، المديرية العامة للأعداد والتدريب، وزارة التربية، مسح رونيو، مكتب أبو عماد للطباعة، بغداد 1984.
- 20- ألبيب، رشدي وآخرون، الوسائط التعليمية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة: 1983.
- 21- عبد الشهيد غير موجود
- 22- ريان، فكري حسن، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة: 1984.
- 23- عبد الله، رعد عزيز. خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتياديين، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد: 1988.
- 24- عبد الله، رعد عزيز. خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتياديين، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد: 1988.
- 25- الأسعد، عمر، طرق التدريس العامة ووسائله المعينة، دار العلوم \_ الرياض \_ 1983.
- 26- ويتنج، ارنوف، ترجمة د. عادل الأشول وآخرون، سيكولوجية التعليم، مطابع الأهرام، مصر، 1984.
- 27- Ebel, R: Essentials of Educational Measurement. 2nd ed. Englewood Cliffs. N.J., Prentice Hall, 1977.

**ملحق (1)**

ألفقرات التي توضح مدى أهمية استخدام الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية في تنمية مهارة الرسم

ت	فقرات استمارة مقياس التقدير	ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	متوسط (2)	مقبول (1)
1	مدى مساهمة الرسوم الكارتونية في تقبل التلميذات للمادة.					
2	مدى مساهمة الرسوم الكارتونية في تحقيق الاهداف التربوية					
3	مدى مساهمة المصمات الكارتونية في الفروق الفردية					
4	مدى مساهمة الرسوم الكارتونية في تنمية الرسوم لدى التلميذات.					
5	مدى مناسبة الرسوم الكارتونية لمستوى التلميذات.					
6	مدى سهولة استعمال الرسوم الكارتونية.					
7	مدى صعوبة وسهولة توفير الوسيلة الرسوم الكارتون					
8	مدى قدرة الوسيلة (الرسوم الكارتونية) على جذب انتباه التلميذات.					
9	تأثير الرسوم الكارتونية في ايصال المعلومات بشكل أفضل من وسيلة اخرى.					
10	تتعلم التلميذات مهارة فن الرسم بصورة عامة ام الرسم الكارتونية فقط.					
11	مدى قدرة الرسوم الكارتونية في تقوية الملاحظة عند التلميذات.					
12	مدى قدرة الرسوم الكارتونية في تنمية المهارات المختلفة.					
13	مدى قدرة التلميذات على رسم موضوع كارتونية كوسيلة مختلفة عن الرسوم التي عرضت					

الدرجة العليا :  $65 = 5 \times 13$

الدرجة الدنيا :  $13 = 1 \times 13$